مرات لما في الحديث الشريف من قال حين يمسي بسم الله الذي لا يضر مع اسمه
شيء في الارض ولا في السما وهو السميع العليم ثلاث مرات لم تصبه فجاة بلا
حتى يصبح ومن قالها حين يصبح ثلاث مرات لم تصبه فجاة بلا حتى يمسي
رواه ابو داود وابن حبان عن عثمان بن عفان رضي الله عنه وفي رواية
الترمذي لم يضره شيء وقال حديث حسن صحيح وفي المشكاة وعن ابان بن عثمان
رضي الله تعالى عنه قال سمعت ابي يقول قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومسا كل ليلة بسم الله الذي
لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السما وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره
شيء وكان ابان قد اصابه فالج فجعل الرجل ينظر اليه فقال له ابان ما
تنظر الي اما ان الحديث كما حدثتك ولكني لم اقله يومئذ ليمضي الله قدره
رواه الترمذي وابن ماجه وابو داود وفي رواية فجاة بلا الخ بسم الله
خير اي اعلا واشرف واجمع الاسما جمع اسم والمراد بها هنا الاسما الالهية
التي سمى الحق بها نفسه او انزله في كتابه او علمه احدا من خلقه او استا
ثر به في علم الغيب عنده وفي الحصن الحصين في الاخيرة من كيفيات التشهد
بسم الله وبالله خير الاسما التحيات الخ ورمز للطبراني في الكبير والاوسط
في الارض وفي السما او الظاهرة او اعلويته واشرفيته واجمعيته في كل
ما سفل وعلا اذ هو اشرف ذكر به يذكر به في الخلا والملا وفي الباقيات
الصالحات زيادات واكثر النسخ الماخوذة بصحيح الروايات على ما شرحنا
عليه منحت الهدايت بسم الله افتتح قال في المختار فتح الباب فانفتح وبابه

قطع وفتح الابواب شدد للكثرة فتفتحت واستفتح النبي وافتتحه بمعنى
انتهى وبه اي باسم الله اختتم ضد افتتح اي اتبرك بهذا الاسم الكريم
في كل فتح امر ذي بال وختم على وجه التعميم الله الله الله فالاول
مبتدا والثاني وما بعده توكيد والخبر لي او هو عطف بيان والخبر لا اشرك
ويصح الوقف بالسكون على الثلاث الاول ورفع الاخير على الابتدا عند
ارادة الوقف على كل واحد منها لا على ارادة التعداد لانه يطلب لمغايرة
حقيقة كزيد وعمرو وفي اغلب الروايات المتعلقات عن الاشياخ سماعا
بالسكون وعليه فهو في محل رفع خبر لمبتدا محذوف تقديره هو الله او في
محل نصب على انه مفعول بفعل محذوف تقديره اذكر الله منع من ظهوره
السكون العارض للوقف ربي اي سيدي ومالكي والمحسن الي بالجاودي
والمسهل علي مسالكي لا اشرك به شيا من خلقه قال الله تعالى واذ قال
لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ومن
يشرك بالله فكانما خر من السما الاية والشرك كما في المختار الكفر نسال
الله السلامة منه بمنه وكرمه وقد اشرك بالله فهو مشرك انتهى وهو
محيط للاعمال السابقة ونعوذ بالله من سوء السابقة واللاحقة وعنه
صلى الله عليه وسلم الشرك فيكم اخفى من دبيب النمل وسادلك على شيء اذا
فعلته اذهب عنك صغار الشرك وكباره تقول اللهم اني اعوذ بك
من ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم تقولها ثلاث مرات رواه
الحكيم الترمذي في نوادره عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)